لايشتبه كما استعير لها التصرف في وصفها بانها تبصره وبصيرة كما في قوله تعالى بصائر
من ربكم وعقل الفؤاد لها بمعنى اي عمى مطاوع عمي ولم يطلقوا في كلمة القصص لانه
من امر العقبى ليكون فرقا بينه وبين امر الدنيا كما فرق حمزة والكسائي في لنبوئنهم
في الجنة ولنبوئنهم في الدنيا وايضا التشديد مبني عن الاشتباه فعميت بمعنى شبهت
ولا شبهة في الآخرة **وفي ضم مجريها سواهم وفتح ريا بني هنا نص وفي الكل عولا**
عن مدلول شذى عليه ضم مجريها بفتح الميم اسمية وفتح يا يا بني بالكسر او فتح يا بني وقصر
للوزن لتعبد محل الكسر فان اصطلاحه في الاطلاق صرفه الى اول الكلمة مبتدا جزه
نص مرحى بها ظرف المبتدا وعول على الفتح في الكل فعلية ماضية مجهوله والفه
للاطلاق ثم عطف فقال **واخر لقمن يوليه احمد وسكنه زك وفي الثانية الاولا**
يوافق مدلول عين عول فعل ومفعوله قدم وجوبا واحد فاعله واخر
لقمن ظرفه وحرف العلتين مع العجمة والوزن للعوذ الان الاول حرف الجنا ثانيا
والاخر وجوبا وسكن يا يا بني اخر لقمن ماض فاعله زاك وسكن بفتح مدلول زاك
بني اول لقمن اولى والوزن بنقل الاول والالف للاطلاق واما قول الجعبري والوزن
على حذف الصلة والنقل ففيه ان النقل قراءة منقولة ولغة مقبولة فالفردة غير
مقبولة حذف الصلة ليس للوزن فانه بالقصر على كل تقدير كما في قوله تعالى منه الانهار
على القراءتين اذ لا عبرة بالحركة العارضة والمعنى قرا غير ذي سين شذى وعين
علا الحرميان وابو عمرو وابن عامر وشعبة مجريها بضم الميم فبقي حمزة والكسائي
وحفص بفتحها وكل على اصله في الفتح والامالة المحضة والبينية وما بين بينهما من
ترقيق الراء وتفخيمها وقرا ذو نون نص عاصم يا بني اركب بفتح الياء وذو عين
عولا حفص بفتح باقي يا بني حيث جاء مضموم الاول واحترز به عن يا بني لا تدخلوا
ويا بني اذهبوا فانه متفق على فتحها فالكل محمول على ماثل منصوصة مخصوصة ووافقه
احمد البزي على فتح يا اخر لقمان وهو يا بني اقم الصلوة وسكنها مخففة ذو زاي زاك
قنبل فكان حقه ان يقول وسكن زاكي خففا او وسكن زكي خفف وعلى او لا الثاني يتوهم
انه سكنها مشددة وفتحها ابن كثير ساكن الاول وهو يا بني لا تشرك وكسر وسطها وهو
يا بني انها ان تك والثلاثة الباقية كالخمسة في المواضع الستة وقرا الجد لي والنخعي

وابن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)